

معجم الوسيط

(*)

للأستاذ إدريس حسن العلمي
مدير مصلحة التعريب م. ت. ت.

(3)

مشربة من فضة مستطيلة شبه التثلية ، والزوراء :
القدح قال النابغة :

وتسقى ، اذا ما شئت ، غير مصرد
بزوراء في حافاتها المسك كانسع

واغفل المعجم مادة « عرز » بكاملها مع انها
تشتمل على كلمات دقيقة المعنى قد لا يستغنى عنها
في تعريب بعض المصطلحات ، وهي كما وردت في
« اللسان » وفي « اقرب الموارد » وفي « متن اللغة » .

— فعل عرز (وزن ضرب) عرزا (1) اشتد
وغلظ ، (2) انقبض ، (3) عرز فلان الشيء : انتزعه
انتزاعا عنيفا ، (4) عرز فلانا : لومه وعتبه ، (5) عرز
لفلان : قبض على شيء في كفه ضامًا عليه اصابعه يريه
منه شيئًا لينظر اليه ولا يريه كله .

— فعل « عرز » (وزن فرح) الشيء : اشتد وطلب .
— فعل « عرز » (المضعف) (1) عرز الشيء : انقبض
(2) عرز فلان الشيء : اخفاه (3) عرز فلان في
الخصومة وفي الخطبة : كان كأنه عرض .
— فعل « عارز » معارزة : (1) عارز الشيء : انقبض
(2) عارز فلان فلانا : عانده وجانبه وخالفه وغاضبه
قال الشماخ :

وكل خليل غيرها ضم نفسه
لوصل خليل صارم او معارز

من مادة « بسـل » :

— اغفل المعجم كلمة « البسلة » (وزن وردة)
بمعنى اجرة الراقي ويمكن اطلاقها على « اجرة الطبيب »
بكيفية عامة فان التعريب في حاجة الى امثال هذه الكلمة
كما يشهد على ذلك «معجم المصطلحات الطبية» لكثيرفيل
الذي عرب كلمة Honoraire الفرنسية كما يلي :
« اجرة الطبيب » (شرفية) وكلمة (شرفية) هذه
الموضوعة بين قوسين ليست سوى الترجمة الحرفية
للكلمة الفرنسية .

— وشرح كلمة « البسيلة » بكلمة « الترمس » .
والافضل ان تضاف كلمة « شجرة » فيصير الشرح
كما يلي : شجرة « الترمس » اجتنابا لكل التباس ، لا
سيما وان المعجم اورد ضمن شرح كلمة « الترمس »
في حرف التاء ما يلي : « والترمس زجاجة عازلة تحفظ
على السائل حرارته او برودته » . فعند اطلاعنا على
شرح كلمة « البسيلة » في المعجم الوسيط تبادر الى
ذهننا لأول وهلة انها من المصطلحات المحدثه وان
المجمع قد وضعها لمقابلة الكلمة الفرنسية « الترمس »
Thermos التي عربتها مصلحة م. ت. ت. في
كتابها « المستدرك في التعريب بكلمة « المفصاة » .

وفي شرح كلمة « الزوراء » من مادة « زور »
اغفل المعنيين التاليين : (1) اناء من فضة ، (2) « قدح »
فقد اورد (لسان العرب) في شرحها : والزوراء :

(*) انظر العدد الاول والعدد الثالث من « اللسان العربي » .

ولم يذكر كذلك مما أورده فقه اللغة كلمتي «فقحة» و «عجان» وقد شرحهما (أقرب الموارد) بما يلي :

— الفقحة (1) من كل نبت زهره و (2) حلقة الدبر الواسعة و (3) راحة اليد و (4) مندبل الاحرام في الحج (ج «فقاح») .

— العجان بالكسر (1) الاست و (2) تحت الدخن و (3) القضيب الممدود ما بين السيلين من الرجل والمرأة و (4) العنق بلغة اهل اليمن (ج عجن وأعجنه) .

ولئن جاز لنا ان نمر مر الكرام على بعض معاني هاتين الكلمتين وان نتفاضى عن اغفالها نظرا لوجود كلمات اخرى تؤديها فانه لا يحق لنا ونحن نماني من امرنا عسرا في تعريب المصطلحات العلمية ان نهمل من معاني « الفقحة » المعنى الثاني ومن معاني « العجان » المعنى الثالث ، هذان المعنيان اللذان من حق المشتغلين والمهتمين بتعريب المصطلحات الطبية والعلوم الطبيعية ان يرضوا بهما كل الضن .

وام يذكر المعجم كذلك فعل « اجأ » : فر مذعورا « واذا (1) عن الحاجة : جبن ونكص و (2) اذا الفئس اشبعها في المرعى » وكلمة « الاشاء » صفار النخل واحداثها اشاءة » .

واغفل من مادة « مجل » كلمة « ماجل » التي شرحها (أقرب الموارد) بما يلي :

« كل ماء في أصل جبل أو واد » وفي اللسان الرهص الماجل الذي فيه ماء فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع الماء « ماجل » .

ولم يورد كذلك :

« الالاء » : شجر ورقه وحمله دباغ وهو حسن المنظر مر الطعم ، ولا يزال اخضر شتاء وصيفا . واحدته « الاءة » ولا كلمتي « مالاة ومالاة : ارض كثيرة الالاء » .

— وفعل « تباباً » : عدا و « البأبء » : (1) ترقيص المرأة ولدها و (2) زجر السنور اي القط .

— و « البؤبؤ » : العالم المعلم و « البؤبئية » : السيدة

— واغفل من معاني « البؤبؤ » : السيد الظريف الخفيف .

— فعل « اعرز » (وزن اكرم) : (1) اعرز الشيء : افسده (2) اعرضه من الشيء : اعوزه منه .

— فعل « تمرز » عليه : استصعب .

— فعل « استعزز » : (1) استعزز الشيء : اتقبض (2) استعزز الرجل : تصعب (3) استعززت الجلدة في النار : انزوت .

— اسم « المرز » (وزن البقر) : شجر من اصفر الثمام وادقه .

— اسم « العراز » (وزن الكفار) : المغتالون للناس . الثمام وادقه .

— اسم « المرزب » (وزن جعفر) و « المرزب » (وزن الارذب) الصلب الشديد القليظ .

ولم يورد من معاني كلمة « العرزال » العديدة سوى معنى واحد هو « المتاع القليل » وفيما يلي المعاني التي اغفلها : « العرزال » : (1) عريسة الاسد (2) بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل وقد يكون لمجنى الكمأة (3) سقيفة الناطور (4) الحانوت (5) حجر الحية (6) شبه الجوالق (7) البقية من اللحم (8) الفرقة من الناس (9) الثقل ومنه « القى على عرزاله وعرازيله » (10) الدليل الحقيير (11) فم الزادة (12) القفية يوتر بها الانسان ويخص (13) غصن الشجرة (ج) عرازيل (14) قوم عرازيل : مجتمعون في لصوصية .

واغفل كذلك :

« المرزم » (وزن جعفر) و « المرزام » (وزن غريبال) : الشديد المجتمع القوي من كل شيء ، (2) الاسد

— و « المرزم » (وزن سمس) : الحية القديمة .

— وفعل « اعرنزم » (1) اعرنزم الرجل : تجمع وتقبض (2) عظمت ارنبته او لهزمته (3) اعرنزمت الارنبه : غلظت (4) اعرنزم الشيء : اشتد وطب .

ومن مادة « اوا » اغفل :

— « الآء » وهو شجر نه ثمر ياكله النعام و « المآءة » الارض التي يكثر فيها الآء .

وفي شرح فعل « طحر » اغفل المعنى التالي الوارد في « اقرب الموارد » بهذا النص : « طحرت العين قذاها طحرا رمت به فهي طحورة » واستشهد له بقول الشاعر : « يطحر عنها القذاة حاجبها » ، وفي « فقه اللغة » للعالبي « الطحرمي العين بقذاها » .